

دروس التفسير - فضائل القرآن - تفسير سورة الفاتحة (91) - الشيخ صالح بن طه أبو إسلام

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي

له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمد - 00:00:04

محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه. ومن استن بسنته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق في الحديث كلام

الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها كل محدثة بدعة كل بدعة - 00:00:24

ضلالة وكل ضلالة في النار. درسنا اليوم كما تعودنا في مادة آآ التفسير لما قرأنا الاحاديث التي جاءت في فضل القرآن مرت معنا

مسألة وهي حكم اخذ الاجر على قراءة القرآن على تعليم - 00:00:44

من الناس اللي ايش؟ القرآن. فمر معنا احاديث تجيز واحاديث تحرم ولما تكلمنا عن عن فضاة عن الحديث اللي في فضل سورة

الفاتحة مر معنا مسألة حكم قراءة الفاتحة في الصلاة السرية والجهرية والمنفرد. فقبل ما نبدأ بدنا نتكلم عن المسألتين هادول -

00:01:14

فاترك اللي في ايديك وخليك معي. لان مسألتناش. مسألة حكم اخذ الاجر على ايش؟ تعليم القرآن او قراءة القرآن. اللي بيروح عند

القبر هذا وبيأخذ له خمسة عشرة وعشرين لخمسين بدخل الميت الجنة. مفروض. واذا خمسة وبيعرفها ولو كان اعمى. واذا خمسة

على طول بيدخلوا جهنم ويقرأ الايات - 00:01:44

واللي بيروح يقرأ في بيت العزاء وبيأخذ مبلغ واللي بعلم الناس في المسجد القرآن اخونا الشيخ حسين عمل بحث في هذا الامر وانا

قرأت فباختصار فهناك من العلماء من اجاز - 00:02:17

اخذ الاجرة على قراءة القرآن وتعليم القرآن مستدل بحديث او باحاديث بحديث وهو اه الحديث تبع الرجل اللي رقى سيد القوم

واخذ ايش؟ واخذ ثلاثين اه ورأس غنم في لفظ من الفاظ الحديث في البخاري آآ فيه ان خير - 00:02:44

ان حق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله في في رواية الحديث عن تعرف سبب الحديث انه لما استضافوهم ما رضوش يضيفوهم وجا

لسيد القوم مرضوا ما لقوش ابدا وراحوا - 00:03:14

الرجالة كلها ينوروا له على حد يعالجه. واجوا على هدولت الجماعة غلابة قالوا فيكم حد بيرضي فراح واحد ورخاه ونشط قال ولما

اخبره النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم ايش؟ آآ يعني اقساموا واضربوا لي سهم معكم. وقال لهم ايه؟ ان خيرا - 00:03:29

ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله فقالوا ام هيا بجوز والقول الثاني حرم اخذ الاجرة على قراءة القرآن مطلقا. واستدلوا بايش؟ واستدلوا

باحاديث منها قوله صلى الله عليه وسلم اقرأوا القرآن وابتغوا به الله عز وجل من قبل ان يأتي قوم يقيمونه اقامة القدح - 00:03:49

يتعجلونه ولا يتأجلون. يتعجلون يعني ايش؟ يأخذ اجره في الدنيا وما ما منهم الاجر اللي في الآخرة. وفي رواية يقرأون القرآن

فيسألون به ليش؟ الناس هذا بدل على ايش؟ على التحريم. وحديث النبي صلى الله عليه وسلم اقرأوا القرآن واعملوا به ولا -

00:04:18

عنه ولا تغلو فيه ولا تأكلوا به. ولا تأكلوا به ولا تستكثروا به. وقول النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ على تعليم القرآن قوسا هدية

واجرة قلده الله مكانها قوسا من نار جهنم - 00:04:38

انما يوم القيامة اذا في قول قالوا ايش؟ يجوز الاخذ ما في مشكلة وفي قول من العلماء انه لا يجوز مطلقا. وقول ثالث قالوا يجوز عند الايش؟ الحاجة اللي بيقرا القرآن هذا وبعلم الناس القرآن عند الحاجة اذا كان في حاجة يأخذ ما هو في حاجة ما يأخذ -

00:04:58

احنا قلنا دائما ونقول بان الامامة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر قراءة القرآن وتعليم القرآن انت بتاخذ اجر لاقتطاع هذا الوقت لتعليم الناس القرآن مش من اجل تعليم الناس القرآن - 00:05:26

عشان الوقت اللي انت اقتطعته هذا فهذا هو القول الراجح. والشيخ الالباني رحمه الله يعني كتب كلام طيب. وبين بان الايات كثيرة جدا جاءت في القرآن ما من نبي الا وقال لقومه ايه؟ لا اسألکم عليه اجرا. صح؟ ان اجري الا - 00:05:46

على الله وفي سورة الشعراء وما اسألکم عليه من اجر ان اجري الا على رب العالمين. قال هذه الايات كلها مع الاحاديث التي جاءت تحرم وما في حديث يجيز الشيخ ابا ان يقول الا حديث الرجل اللي هو رقى - 00:06:09

ويقول هذا الحديث صح رواية ولم يصح دراية صح رواية لانه مروءة فين؟ البخاري ولم يصح دراية انك لما تعرف ايش الايه سبب بتعرف ان هذه كانت لحاجة. وكانت لضرورة ان ناس قالوا لهم يا جماعة ضيفونا غدونا. قالوا روح ما في غدا. يا جماعة سووا -

00:06:29

يا جماعة كلونا ما ردن. فراحوا قبروهم الى الله. فلما السيد سيدهم وشيخهم آآ لدغته حية والعقرب اجوا لهؤلاء وطلبوا منهم راق فلما راقاه شفي آآ هم نفسهم الصحابة اشتراطوا عليهم - 00:06:57

ما بنرقيه الا تعطونا ايه؟ الا تعطونا هذا العدد من الغنم. فوافقوا فلما رقاها وشفي اعطوه فيقول هذه الرواية تبين ان هؤلاء طلبوا ايش؟ عند الحاجة عند الضرورة. فلذلك اذا كان في حاجة اذا كان في ضرورة - 00:07:17

انت اخدت الحاجة او للضرورة اما اذا الله منعم عليك والك مصدر رزق وما هذا احتسب اجرک كله ايش؟ كله على الله عز وجل. واذا اجر مقابل تعليمك القرآن تغدو على انقطاع وقت معين من وقتك لتعليم الناس القرآن. ماشي؟ اما - 00:07:37

مسألة بقى قراءة القرآن والقبور والاجر في كتاب هذا الكتاب اسمه اقامة الدليل برهان على تحريم اخذ الاجر على تلاوة القرآن يعني اللي بيقرا المعزة هذي ويقول لك القرآن هذا للميت هل بيصله؟ هذا اللي قاعد عند القبر - 00:07:57

للميت هل التلاوة هذه وصل الاذي عملت؟ وهل الفلوس اللي خدها هذا هل هي حلال؟ لتأليف العلامة الشيخ محمد بن عبدالعزيز المانع كتاب آآ قديم لكنه طيب ممكن اخونا اللي عنده تصوير يصور لنا اياه بس ايش كبروا لنا الخط شوية - 00:08:23

نسخة او نسختين وبنعطيهما للاستاز ان شا الله يقرأها. ويزبطها. واذا شفنا فيها فائدة من ايش؟ بنقرأها عليكم. ما شفنا اعطيناك هو الخلاصة اذا واضح الامر الان اه ايش حكم الاخذ الاجرة على تعليم الناس القرآن؟ في علماء اجازوه في علماء منعه في علماء -

00:08:43

عند الحاجة واللي اجازوه عند الحاجة فقط منهم شيخ الاسلام ابن تيمية وشيخنا الالباني كان يقول هذا حرام. ابداء. يعني يقول بس عند الضرورة مثل ما تضطر تاكل ليش؟ هي الميتة. اما تعلم الناس القرآن وتأمر بالمعروف وتنهي عن المنكر وتعم الناس. هذا كله

يكون ليش؟ لوجه الله تعالى. واذا - 00:09:03

تفرغت لهذا العمل واخذت اجر لتفرغك لهذا العمل انت واخذ الاجر مش عشان بتعلم الناس القرآن وتدرس في الناس وتخطب في الناس اخدت الاجر لتفرغك لهذا العام طيب امام مسجد بياخذ راتب - 00:09:29

وما بداوم في مسجده. شو حكم راتبه؟ اه ولذلك تجد ما فيش بركة في رطبة. ما فيش بركة ابداء كثير من الائمة بتلاقيه مزبط حاله المرة هي اللي بتفتح كبسة الاذان من تحت - 00:09:46

ومزبط له واحد ولا اتنين في المسجد بيأمره لما ايش؟ والله بعض الناس بيحيي يقول لك الامام ما بنشوفه بالشهرين والثلاثة قالوا نروح عشان نفصله ويجيبوا لنا امام كويس ما نقدرلوش - 00:10:10

زبط حاله مدعوم ولا حول ولا قوة الا بالله هؤلاء الائمة بيوصلوا الامة الى الحالة اللي هي فيه لانه قدوة ايش قدوة سيئة فانت طالب

علم بدك تكون عارف هذا الحكم عشان بكرة تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر وتحتسب اجرک على الله. والله انک لما تتقي الله عز وجل - [00:10:27](#)

وتجعل عملک لله الا الله يجعل لك ايش؟ مخرج. مخرج. مخرج لكن عندي الحاجة والضرورة وانقطاعک وتعبک لهذا العمل واخذت الاجر ما في عليك غبار وما هو حرام بقيت معنا المسألة الثانية وهي ايش؟ وهي حکم قراءة الفاتحة في الصلاة السرية - [00:10:55](#) شهرية وصلاة المنفرد. هذه مرت معنا احاديث في فضائل سورة الفاتحة. واني من لم يقرأ بام الكتاب فصلته ايش؟ خداج خداج يعني غير تامة. ناقصة وقلنا بان انت صلاتک الى ثلاث حالات - [00:11:22](#) يا اما بتصلي مأموم في جماعة يا اما بتصلي منفرد. فاذا كنت بتصلي منفرد لحالك سواء جهرية ولا سرية اذا لم تقرأ بالفاتحة صلاتک ايش؟ باطلة وانت بتصلي منفرد. سواء الصلاة جهرية او سرية اذا لم تقرأ في كل ركعة بالفاتحة بام الكتاب صلاتک بتكون -

[00:11:42](#)

او الركعة اللي ما قرأتش فيها باطلة طيب لو كنت تصلي مأموم في جماعة اما تكون الصلاة جهرية واما واما تكون ايش؟ سرية. واما تكون سرية وجهرية. في غير هيك - [00:12:10](#)

طيب سرية زي ايش يا فعوري؟ صلاة سرية كلها. فجر يفجر الا اما ياكلک. سرية اللهم ارزقنا الصبر والسلوان. الفجر سرية وانا اللي بصرخ فيه من امبارح اه لا هو ما يعني ظن ان انا بقول جارية انا اعرف الفاعلي ما شاء الله - [00:12:26](#) اقطع من شدة الفرح. الله المستعان. انا قبل ما طلعت عليكم الان بقيس السكري لقيت نازل قلت للمسلمين قاعدين نضل يحاسب بس اشوف الفاعلي بيرتفع صلاة سرية او صلاة جارية او سرية وجارية صح؟ صلاة سرية مثل الظهر والعصر. صلاة - [00:12:54](#) كلها نزل الفجر. صلاة سرية وجهرية مثل المغرب والعشاء. تعيدهم يا حمزة؟ صلاة صلاة سرية كلها ها والعصر والعصر بس وفي غيرهم وصلاة جارية كلها؟ صلاة الفجر بس طب انت شايفک ده ماشي داعز. صلاة سرية وجهرية. صلاة المغرب والعشاء. المغرب والعشاء. طيب. الان - [00:13:24](#)

الصلاة السرية سواء كانت كلها او جزء من صلاة جهرية لازم تقرأ الفاتحة ولو الک امام. واجب. واذا اما قرأت لما يسلم الامام تقوم تجيب ركعة او ركعتين مكان الركعات اللي ما قرأتش فيها الفاتحة - [00:13:54](#) والامام ما يتحملش عنک هذا الامر الواجب الركن. واذا كانت جهرية انت تخرس. اذا كان جهريات تعال بقى نشوف اسد السنة شيخنا محمد نصر الدين الالباني اذا كانت جارية شو الحكم؟ وهل كان في الاول يجوز تقرأ الفاتحة مع الامام؟ هو بيقرأ وبعدين نسخ الامر ولا لا؟ ماشي؟ هذا - [00:14:15](#)

اذا عرفنا حکم اللي صليت وحدک سواء جارية او سرية بدک تقرأ الفاتحة. اذا صليت خلف امام صلاة سرية يجب عليك تقرأ. ظلت حالة واحدة وهي ايش اذا صليت خلف امام وكانت الصلاة جهرية. وشو معنى جهرية؟ يعني بتسمع قراءة الامام. طيب اذا ها -

[00:14:42](#)

هنتکلم عن مسألة هنتکلم عن المسألة دي ما لهاش علاقة بشغلنا خالص واحد دخل الامام وهو راکع وما خرج الفاتحة في فرق كبير بين واحد دخل وضل واقف والامام بيقرأ والناس كلها في السرية بيقرأم وهو ده اللي واقف ما قرأش. وفي فرق بين واحد دخل لقي - [00:15:02](#)

ادرك الركوع فقط. في فرق ولا ما في؟ اه. هذي استطاعته. وهذي فيها دليل ما دمت ادرك الطمأنينة في الركوع فصلاته ادرك الركعة وصلاته صحيحة. صح اما اذا اجى مثلاً وظله واقف ما قرأش الفاتحة والصلاة سرية فهذا بنقول له ايش؟ بدک تجيب ركعة مكان الركعة لاني - [00:15:23](#)

تقرأ الفاتحة وايش؟ وما قرأتها. ماشي؟ لكن احنا بنتکلم على انک موجود. الان بدک تصلي لحالك. بدک تقرأ الفاتحة في السرية والجاهلية الان انت بتصلي خلف المعموم وادركت تكبيرة الاحرام. بدک في السرية يجب عليك تقرأ الفاتحة. الان بقيت الايش؟ الجهرية. تقرأ - [00:15:43](#)

ولا ما تقرأ؟ نقول اللي ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم بس انه سكت ايش؟ سكتتين. سكتة بعد تكبيرة الاحرام وسكتة بعد الانتهاء من القراءة لما سكت بعد تكبيرة الاحرام قالوا له قال له الصحابي بابي انت وامي يا رسول الله ماذا تقول؟ نراك تسكت هنيهة بعد تكبيرة الاحرام دقة - [00:16:03](#)

ورقابة تسكت هنيهة. يعني اشي قليل بعد تكبيرة الاحرام. ماذا تقول؟ علمهم ذكر الايش؟ الاستفتاح. الذكر للسكتة الثانية بعد الانتهاء من من قراءة الفاتحة والقرآن. وهي قليلة جدا بقدر ما ياخذ الانسان ايش نفسه. اما سكتة بعد ولا الضالين وقبل القراءة ما فيش ابداء عليها - [00:16:27](#)

انتبه عشان اللي يقول لك مثلا ليش ما يسكت الامام حتى المأموم يقرأ نقول له لا هذي بيتها دليل لان لما الامام يقرأ انت ساكت. الان لما الامام يسكت انت بتقرأ الامام يقول ايه؟ هيقرأ الفاتحة مرة ثانية. هو قرأ الفاتحة وسكت عشان حضرتك تقرأ - [00:16:48](#) طب هو شو يسوي؟ حتقول لي اقرأ الفاتحة مرة ثانية صح؟ حتقول لي سبح بتها دليل حتقول لي اقرأ قرآن بتها دليل لانه السكوت ايضا بالدليل. اذا معناها اللي ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقرأ الفاتحة وبعدها مباشرة يقرأ القرآن. وبعدين كان يسكت وبعدين يركع - [00:17:10](#)

الان الشيخ رحمه الله بيبين لك جاب لك ركنية الفاتحة وفضائلها وبعدين بيبين لك كيف ان تم نسخ القراءة خلف الامام الا الفاتحة. وبعدين ايش؟ نهى عن القراءة خلف الامام في الصلاة الايش؟ الجارية - [00:17:30](#) الاول قال ركنية الفاتحة وفضائلها وجب احاديث. وهذا من العدل في اهل السنة اللي بيوجب اللي له الايه واللي عليه جاب لك الدالة اللي فيها ان اللي يبصلي ولم يقرأ الفاتحة صلاته كذا وكذا وكذا لكن بين - [00:17:52](#)

ان الصلاة لحالك لا حكم الصلاة سرية لها حكم والصلاة جهرية الها حكم. يقول وكان صلى الله عليه وسلم يعظم من شأن هذه الصورة. اللي هي سورة ايش؟ الفاتحة فكان يقول لا صلاة لمن لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب - [00:18:12](#) وفي لفظ لا تجزئ صلاة لا يقرأ الرجل فيها بفاتحة الكتاب. وتارة يقول من صلى صلاة لم يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج هي خداج هي خداج يعني غير - [00:18:36](#)

تامة ويقول عشان لما واحد يجي يقول لك انت ليش ما بتعطينا فرصة نقرأ الفاتحة وجيب لك الاحاديث هذي بدك تبين له ان في عنا صلاة منفرد وصلاة سرية وايش - [00:18:56](#)

وصلاة جهرية عشان نجمع بين كل الاحاديث اللي هجيب لك اياها الان بنصل الى حكم ان في الصلاة الجهرية قراءة الامام تكفيك والصلاة السرية لازم تقرأ. واذا منفرد لازم تقرأ. ايوة ويقول قال الله تبارك وتعالى قسمت الصلاة - [00:19:10](#)

الصلاة المقصود بها ايه؟ الفاتحة. قسمت الصلاة يعني كان الصلاة كلها ايه؟ فاتحة. بيني وبين عبيد نصفين يا سلام! فنصفها لي ونصفها لايش؟ لعبدي. وانت طائر وقرأت الفاتحة وانت ما فهمتش فيها شيء - [00:19:30](#)

عشان تقرأ الفاتحة شوي شوي. لان الك ايدك نصها طب بالله عليك لو لو الشرع قال ان آ نص حروف الفتحة بتاخذ عليها على كل حرف عشر عشرة دينار عشر دنائير. والنص الثاني مش هتاخذ - [00:19:50](#)

ايوه تعد النص تبعك ولا ما بتعدش عشان تقبض هذا نصفها لي ونصفها لعبدي ولعبي ما سأل. اللي بتسأله عشان وانت بتقول اهدنا تقولها وتفهم معناها الناس ضايعة ليه ما هو حاجة من اتنين يا الله بيهديك للصراط المستقيم يا اما بتضيع مع الناس - [00:20:11](#)

والله سبحانه وتعالى متى يهديك تكون عقيدتك صحيحة. الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم ايش؟ بظلم يعني بشرك اولئك لهم الامن وهم مهتدون. وان اطيعوه تهتدوا وتوحيد واتباع للسنة الله بيهديك - [00:20:39](#)

ايوة ولعبي ما سأل. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأوا. يقول العبد الحمد لله رب العالمين. يقول الله تعالى حمدي عبي انت لما تقول الحمد لله رب العالمين الله ايش - [00:20:59](#)

الله سامعك ابو الحمداني العبي حمداني والله بحب الحمد ولا ما بيحبش الحمد؟ بيحب الحمد بيحب انك تشرب الشربة وتاكل الاكلة وتحمد الله عليها. احنا بنرعى بنقرأ في نعم الله عز وجل وما في الحمد. الا من رحم ربي - [00:21:17](#)

مين فيكم اللي يوم من الايام قعد هيك نص ساعة يقول الحمد لله على نعمة البصر الحمد لله على نعمة الصحة يا حبيبي لما بتروح منك الصحة بتعرف قيمة الصحة - [00:21:40](#)

او تقوم من النوم هيك تفتح تلاقي نفسك ما بتشوف تعرف نعمة البصر او تتجوزوا ما يجيك ولاد وتنحرم من الولاد تعرف نعمة الولاد او تكون غني وروح المال من ايديك وتصير فقير تعرف نعمة المال. طب كل النعم تتمتع فيها. شو بدك تلحق تحمد ولا تحمد ولا تحمد؟ خلص قول - [00:21:53](#)

الحمد لله رب العالمين. كل مجامع الحمد لله. لان الفضل في كل شيء له سبحانه وتعالى ويقول العبد الرحمن الرحيم يقول الله عز وجل اثنى علي عبدي ويقول العبد مالك يوم الدين يقول الله تعالى مجدني عبدي - [00:22:15](#)
يقول العبد اياك نعبد واياك نستعين. قلت هذه بيني وبين عبدي. ادي بيني وبين عبدي. هذا الدين كله فيها الاية هذه. توحيد وتوحيد الالهية ولعبدني ما سأل. اذا الايات اللي قبل اياك نعبد واياك نستعين كلها لمين؟ ثناء على الله. اياك - [00:22:38](#)
سنعبد واياك نستعين هذه بينك وبين الله. اللي بعد اياك نعبد واياك نستعين كلها ايش؟ قلها لحضرتك ايها المصلي افهم بقى انت بتطلب من الله ايه؟ قال فهذه بيني وبين عبدي ولعبدني ما سأل. يقول العبد اهدنا - [00:22:58](#)

صراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم. يا سلام! صراط المستقيم صراط مين الذين انعمت عليهم والذين انعم الله عليهم مين؟ النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. انت بدك تمشي وراهم انه ايوا وخايف من الانحراف اليمين او جهة الشمال - [00:23:18](#)
اذا انحرفت جهة اليمين ايش بتصير فيك شبه من اليهود واذا انحرفت جهة الشمال تصير من الضالين فيك شبه من الايش؟ وامر دقيق جدا. يعني اذا عبت اذا عصيت الله بعلم - [00:23:42](#)

عندك علم اليوم بتلاقيه بياكل ربا عارفين انه حرام بدخن. والله يا عمي عارف انه حرام يأتي امرأته في دبرها والله عارف انه حرام بس يغتاب وبعدين قال يسوي لك كده - [00:23:59](#)
قبل ما يغتاب. يعني يعني اذن لي يا رب يعني بدي الحم الفاعولي بدي اكل لحمه كبيرة من الكبائر. تقول له حرام قاطع الصلة بينه وبين اخوه وبين اهله. قاطع رحم. تقول له حرام - [00:24:20](#)

هذا اللي بيعصي بعلم. هذا فيه شبه من مين؟ من اليهود. اليهود عارفين الصح. عارفين عارفين ان النبي صلى الله عليه وسلم هو رسول الله كما يعرفون ابناهم وعصوا وكفروا والنصارى بيعبدون الله على ايش؟ على جهل. وواحد زائد واحد بساوي - [00:24:44](#)
واحد كيف بدنا تزيد تتفاهم حتى الولاد صغار يقول لك واحد زائد واحد زائد واحد يساوي ثلاثة. اه كيف واحد الاب والابن الروح القدس اله واحد. كيف كيف ثلاثة بدهم يصيروا واحد؟ - [00:25:08](#)

ما فيش اله اجابة هاد عندهم بيدبو خالص ولزلك لما تيجي تسمع واحد قس ان يدعو بشر يقول لك انا انا اعلم ان احنا على الباطل ولو اطلع بايدي بدعو الناس كلها بتحول الى داعية لم يسلم - [00:25:25](#)
وتذكروا القصة اللي جاية عنا هون واسلموا وقال سبب اسلامه ايه؟ انه قاعد في القطار في مصر ومر آآ واحد زي حمزة هيك ما شاء الله عليه بيبيع آآ اه بيبسي كوكاكولا. فنادى عليه وهو لابس لباس ويبني الصليب. قال له تعال يا ولد هات بيبسي. قال له لا انا ما ببيع لك لانك انت نصراني - [00:25:48](#)

الكلمة هادي من ولد صغير هادي جرحت قلبي وصرت افكر كسرت اسلامي ايوة قال فهؤلاء لعبدي ولعبدني ما سأل. يا سلام! لما تسأله ان الله يهديك الصراط المستقيم وخاصة من الفتن الان - [00:26:09](#)

ما انت داري وين الصح ومش كل الناس بيتعلموا وبيدرسوا مدارس علمية ويتعلموا ويعرفوا الصح كلها قايمة وكله الان بيقتل وبيموت ويبظن حاله انه ايش؟ انه على الحق هو على الضلال فكيف بدك تعرف هذا على الحق وهذا على الضلال - [00:26:28](#)
وكيف بدك تسلك الصراط المستقيم واحيانا بيكون سلوكك للصراط المستقيم بيخالف هواك. وبخالف كل اللي حواليك انت شيخ وخطيب وبيحضر لك في خطبة الجمعة مائة الف لكن كل اللي حواليك يبحبوا المظاهرات. وانت بعلمك عارف ان المظاهرات هذه مش من ديننا - [00:26:48](#)

ايوا وممكن تقول دافع عن المظاهرات بالكذب عشان ترضي مين ؟ ترضي المية الف اللي قدامك هذول قس على ذلك في بعض

المشايع اليوم يقول لك يا اخي انتم ليش بتضايقوه على الناس ؟ ايش اللي قلل البنوك حرام - [00:27:16](#)

وليش الغناء حرام ؟ وليش التصوير حرام ؟ وليش الواحد مثلاً اه قبل ما يتجوز الفتاة ؟ ليش ما يقعد يشوط عليها ثلاث اربع سنين

وبعدين اتجوزها. يخرب بيتك! زي الشيعة لا دين لمن لا متعة له - [00:27:41](#)

يعني اذا ما تتمتع جواز المتعة ترحم هذا انت قليل دين. لو تقول للشيخ طب اعطيني بنتك اتمتع فيها. يقول لك لا استحي على دمك

كله لبنتي الله! وبنات الناس بيجوزوا وبنتك ما بجوز - [00:28:01](#)

ايوة يقول الشيخ وكان صلى الله عليه وسلم يقول ما انزل الله عز وجل في التوراة ولا في الانجيل مثل ام القرآن. وهي السبع المثاني

ليش السبع ؟ لان سبع ايات وليش مثاني ؟ لانك بتكررها في كل ركعة. والقرآن العظيم هي - [00:28:15](#)

القرآن العظيم الذي اوتيته الفاتحة بتغني عن غيرها. غيرها لو واحد قام يصلي لوحده وقرأ القرآن كله ما قرأش الفاتحة. شو حكم

صلاته ها ؟ طب لو قرأ الفاتحة وما قرأش قرآن شو حكم صلاته ؟ صحيحة اذا هي تغني عن غيرها وغيرها لا يغني ايه - [00:28:40](#)

عنها وامر صلى الله عليه وسلم المسيء صلاته ان يقرأ بها في صلاته. وقال لمن لم يستطع حفظه قل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا

الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله - [00:29:06](#)

يعني ابوك ولا امك اختيار لو تقعد مئة سنة ما بيعرف الفاتحة ولا يمكن يحفظها فعلمه ايه ؟ علمه الذكر هذا خليه يقوله في الصلاة

الصلاة لا ما يترك الصلاة الا بامر من اثنين. فقد الروح - [00:29:27](#)

وفقد العقل فقد الروح بيصير ميت والميت ما عليهوش تكييف. او فقد الايش ؟ العقل يعني يصير مجنون. والمجنون معني تكليف اما

تقول لي في المستشفى تقول لي ثيابي مش نظيفة تقول لي انا بغرق في البحر تقول لي مش عارف وين. كل هذا بتوجب عليك

الايش ؟ الصلاة - [00:29:49](#)

وقال للمسيء صلاته فان كان معك قرآن فاقرأ به والا فاحمد الله وكبره وهله. ايوة الشيخ يقول نسخ القراءة وراء الامام في الايش

في الجهرية في الصلاة الجهرية. كانوا يقرأوا خلف الامام. بعدين منعهم النبي صلى الله عليه وسلم وقال الا الفاتحة. انتبه -

[00:30:09](#)

وكان قد اجاز للمؤمنين ان يقرأوا بها بايش بالفاتحة وراء الامام في الصلاة الجهرية. عجز لهم يقرأهم خلف الامام في الصلاة الجهرية.

حيث كان في صلاة الفجر فقراً فثقلت عليه القراءة. فلما فرغ قال لعلكم تقرأون خلف امامكم قلنا - [00:30:37](#)

هزة هزة يعني ايش ؟ سرعة. يعني كانوا يقرأوا مع مين ؟ مع الامام وهو يقرأ. يا رسول الله نعم هذا يا رسول الله قال لا تفعلوا الا ان

يقرأ احدكم بفاتحة الايش ؟ الكتاب فانه لا صلاة لمن لم يقرأ بها - [00:31:04](#)

اذا الان منحهم من القراءة خلف الامام في الجهرية الا بايش ؟ بفاتحة الكتاب. يقول الشيخ ثم نهاهم عن قراءة كلها في الجهرية. نهاهم

عن القراءة خلف الامام والامام ايش ؟ يقرأ. وذلك حينما انصرف من صلاة - [00:31:24](#)

ان جهر فيها بالقراءة. وفي رواية انها كانت صلاة الايه ؟ الصبح. فقال هل قرأ معي منكم احد انفا فقال رجل نعم انا يا رسول الله. فقال

اني اقول ما لي انازع. يعني هيك يعني انت تعرف الواحد بيقرأ - [00:31:44](#)

وفي واحد بيحكى ورا بتشعر ان بشغلك بالتليفونات اليوم. قال ابو هريرة رضي الله عنه فانتهى الناس عن القراءة مع رسول الله مع

مش يترك الرسول صلى الله عليه وسلم وقت عشان يقرأ المأموم لا كان يقرأه معه فانتهى الناس عن القراءة مع رسول الله صلى الله

عليه وسلم - [00:32:04](#)

فيما جهر فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم القراءة. يعني انتهى الناس عن القراءة في الصلاة الجهرية سواء كان الفاتحة وايش ؟

وغيرها. حين سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقرأوا في انفسهم سرا - [00:32:29](#)

فيما لا يجهر فيه الامام اللي هي الصلاة الى ايش ؟ سرية يقرأ عما في الجهرية اسمع لمين ؟ للامام يقول الشيخ وجعل الانصات لقراءة

الامام من تمام الاهتمام ايش ؟ به. انما جعل الامام - [00:32:49](#)

ليؤتم به. فاذا كبر فكبروا. واذا قرأ فانصتوا والله سبحانه وتعالى يقول ايه؟ واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا. اذا لو قرأت الامام يقرأ بتكون خالفت امر الله وتكون خالفت امر النبي صلى الله عليه وسلم. عشان يقول لك اه اقرأ مع الامام وهو يقرأ. والامر اللي في القرآن بالسماع والانصات. وبعدين مش اه - [00:33:11](#)

فاذا قرأ القرآن واذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا ايها الاستاذ شو معنى وانصتوا؟ يعني اسمع وتدبر وافهم. طب لو انك بتقرأ لا انت فاهم ولا انت زانع. صح ولا لأ؟ وبتشوش على مين - [00:33:40](#)

على الايمان يتصور اه في القراءة في الصلاة الجهرية وكل اللي وانا بيقرأ. شو بصير وبتخربط الامام وبيطلع من سورة البقرة وبيروح على سورة ايش على سورة ال عمران من ال عمران بيطلع على البراءة وخربطوا الدنيا - [00:34:00](#)
يا سلام اذا معناها الامام انت مأمور بانك تتبعه واذا قرأ ايش؟ تسمع له وما فيش دليل على سكوت بعد لكن لو انا صليت خلف امام والامام هذا سكت بعد ولا الضالين. ايش اسوي؟ اقرأ. اقرأ - [00:34:19](#)
لكنهما سكت اعرف ان هذي ايش السنة واسمع لمين؟ للامام. واسمع لمين للامام ولما الامام يخلص ويقول ولا الضالين وانت تبدأ معه لا تسبقه تقول امين كانك قرأت الفاتحة ايش؟ تماما - [00:34:38](#)

لما تسمع وتتدبر ويقول ولا الضالين ولا تسبق الامام. لليوم مع اني حكينا في ناس بسبق الامام. قبل ما يخلصوا الضالين يقولوا امين. راح عليه اجر عظيم جدا. لان من وافق تأمينه تأمين الامام والامام بتأمن معه مين؟ الملائكة - [00:35:04](#)
من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ايش؟ ما تقدم من ذنبه. فانت بدك تكون منتبه بس يخلص ولد الضالين ويبدأ يقول مين تبدأ معه؟ عشان تاخذ الاجر العظيم هذا - [00:35:24](#)

اذا معناها لما انت قرأت الفاتحة الامام قرأ الفاتحة وانت امنت عليها كانك قرأتها تماما. قلنا الدليل ايش بعد الدليل كنا نسمعه دائما من الشيخ محمد نسيب الرفاعي الله يرحمه. كان يقول لان موسى لما دعا على فرعون وقال موسى ربنا انك اتيت - [00:35:40](#)
الى فرعون وملأه الدعاء. دعا. وكان هارون خلفه قال ايش؟ امين. الاية اللي بعدها على طول ايه؟ قد اجيببت دعوتكما. اللي دعى موسى ودعوتكما يعني اتنين. فمين يجي الثاني هذا؟ هارون امن. فالمؤمن على - [00:36:01](#)
الدعاء هو والداعي سواء. فلما يقرأ الامام الفاتحة ويقول ولا الضالين ويقول الامام امين معه كأنك قرأت الفاتحة ايش؟ تماما. ووضحت المسألة هذه والمسألة اللي قبلها؟ واللي قبلها طيب خرينا بقى نرجع لمزكرتنا ايوا حنبداً الان في تفسير سورة الفاتحة للشيخ عبدالعظيم بدوي. آآ - [00:36:21](#)

حفظه الله وهذه تفسير الفاتحة اعطاها دروس عنده في مسجد في بلدنا اللي هي اسمها محافظة طنطا في مصر. اه صفحة ثلاثة اه او سبعتاش بالنسبة للترقيم اللي تحت - [00:36:51](#)
صفحة سبعتاش بالنسبة للترقيم الاسفل هذا مش الترقيم المطبوع. وجدتها صفحة سبعتاش بعد المقدمة وقال الحمد لله قال اما بعد فان الله تعالى قال لنبيه صلى الله عليه وسلم وكذلك اوحينا اليك قرآنا عربيا - [00:37:11](#)
يا عرب احنا عرب اتولدنا عرب وابائنا عرب نفهم العربية ما تغلبنا اذا بدك تعرف نعمة الله اللي خلاك عربي وعائش في بلاد العرب اجلس مع واحد من الهاجم وكيف تعب حتى تعلم العربية عشان - [00:37:36](#)
وبذل الجهود ونسأل الله ان يتقبل منهم. ايوة عربيا لتندر اذا نزل عليك القرآن عربي ليش؟ لتندر ام القرى. ايش هي ام القرى؟ مكة. ومن حولها؟ يقول لك سبحانه الله - [00:37:56](#)

الله مكة بتقع في منتصف الايه والبيت الحرام بيقع في ايش؟ في نقطة المركز سبحانه الخالق وفوقه في السماء السابعة بيأتي البيت المعمور يقول الشيخ عبدالعظيم وامره صلى الله عليه وسلم ان يقول واوحى الي هذا القرآن ليش - [00:38:15](#)
لانذركم به ومن بلغوا. وفي اية اخر سورة الايش؟ القيامة. القيامة ولا ايش؟ وذكر القرآن من يخاف وعينها؟ قاف وذكر بالقرآن من يخاف عين. اذا اذا القرآن آآ ايش علاقتنا به؟ نقرأه وناخذ اجر ولما بدنا نعظ الناس ونذكرهم نذكرهم بالايش؟ بالقرآن - [00:38:44](#)
الخطبة الناجحة اللي بتكون خالية من قال الله قال رسول الله يعني من اول بعد المقدمة سب لما الاخير سب فلان واسب فلان واسب

الحاكم لفان ويسب الحاكم الفلاني. يطلع الناس يقول لك والله يا عم الخطبة اليوم يعني شفى شفى قلوبنا - [00:39:13](#)
اه قلوبكم هو هرشلوك عاجرب تبعكو وذكرت لكم ان واحد من كبار حزب الاخوان المسلمين مرة حضر عندي خطبة وسألوه يعني لما
راح كان عزيمة شو رأيك في خطبة ابو سليم اليوم؟ قال يعني جيدة - [00:39:33](#)

جافة وله شو معنى جافة؟ قال لي يعني كلها قالوا الله قال رسول الله لازم يبهرها شعيب وين بيشتروا البهارات ها والله العطار
يستحي يبيع هذي البهارات يقول الشيخ فالانذار - [00:39:49](#)

يجب ان يكون بالقرآن. بدك تعظ الناس بالقرآن. ولذلك الخطيب اللي معه حافظ القرآن والمدرس اللي يعظ الناس ومش حفظ قرآن
وتجده ايش؟ ضعيف ان شاء الله انا بندعي لكم الشيخ ابو العظيم هون وتشوفوا كيف لما يتكلم في التفسير او يتكلم اي موعظة. اي
موعظة قل له احكي لنا درس في اي موضوع - [00:40:10](#)

يجلس ويتكلم ساعتين وثلاثة واربعة لان القرآن في صدره والسنة في صدره ما يتكلف وهو يطلب لك الايات اما انت زي ما حافظ
القرآن بتضلك كل اسبوع انت تحفظ الايتين ثلاثة راح تقرأهم وبعدين التهته ونفسك انقطع وريقك ينشف وتروح الاية منك -
[00:40:35](#)

تخلص صلاة تقوم تقول لهم هي تذكرت الاية. تحكي لهم اياها بعد ما تخلص صلاة. ضحكوا عليك الناس فالانذار يجب ان يكون
بالقرآن. والتبشير اذا بدك تبشر الناس يجب ان يكون بالايش؟ بالقرآن - [00:40:57](#)
لان القرآن ايش تلك ايات القرآن وكتاب مبين. هدى وبشرى لمين؟ للمؤمنين فشل طش الناس اللي في القرآن. وطبعا لما نقول القرآن
يعني معه الايه؟ السنة. لان القرآن لا غنى له عن السنة ابدًا. ايوا - [00:41:12](#)

والدعوة والتبليغ يجب ان تكون ايش؟ بالقرآن. هذا عشان تشدوا حيلكم شوية يا طلاب العلم اللي نخلص القرآن نخلص والنبي صلى
الله عليه وسلم يقول بلغوا عني ولو اية. مش بلغوا عني ولو اية انك تتجراً وتحكي في دين الله - [00:41:35](#)
العلم لا تعلم الاية بسبب نزولها وتفسيرها وايش قال العلماء فيها وعلمها الناس يجمعنا هذه انك تتجراً تحكي عن جهل وتدعو الناس
عن جهل لا. فبالقرآن ندعو والى القرآن ندعو مستذكرين ان السنة هي المينة للقرآن. كما قال تعالى للنبي صلى - [00:41:59](#)
وسلم وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم القرآن وانت يا رسول الله بس معك ايش؟ اذن بالبيان القرآن هذا للناس يعني لا
يجوز واحد يجي يتكلم في الاية آآ باشياء آآ عليها دليل لا من السنة ولا من اقوال الصحابة - [00:42:25](#)

شيء غريب آآ قلت لكم قعدت مع واحد قال لك لازم نفسير القرآن تفسير جديد عصري تبع اليوم. اما التفاسير القديمة دي كلها بدها
شطب اه خلاص بس اخلص هدول. يقول الشيخ هذا كلام يعني خاص بالشيخ. يقول وان من فضل الله - [00:42:52](#)
يمكن عايز اجيب لي عشرين سنة يقول وان من فضل الله علي ان هداني للاشتغال بالقرآن في خطبي ودروسي واعطي ومحاضرات.
واني لارجو الله ان يكرمني بالقرآن. ويشفعه في يوم لا ينفع - [00:43:14](#)

مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم. وقالوا هذا تفسير سورة الفاتحة التي تتردد على لسان المسلم في اليوم الواحد مرات في
الصلاة وفي غير الصلاة يقول اقدمها لاخواني مكتوبا بعد ما قدمته لاصحابي مسموعا في دروس - [00:43:37](#)

متابعة بمسجدنا العامر مسجد النور بالشين غربية سائلة المولى ان يجمعني واصحابي واخواني في جنات في جنات ونهر في مقعد
صدق عند مليك مقتدر امين. كما اسألوا سبحانه ان يضع لعمل هذا القبول في السماء والارض. ربنا تقبل من - [00:43:57](#)
انك انت السميع العليم. بين يدي السورة الشيخ بده ينقل لك كلام لابن القيم كلام حلو. ان الخير عاد كلها في سورة الفاتحة اذا انك
بتفهمها صح. ايش نقل الشيخ من كتاب الفوائد لابن القيم؟ هذا بنعرفه في - [00:44:17](#)

آآ درس غدا ان شاء الله تعالى ان كان في العمر بقية صلى اللهم على محمد وعلى اله وصحبه وسلم وجزا الله خيرا - [00:44:37](#)